

43_المجلس الرابع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونتني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال 00:00:00

الامام ابو داود في كتابه السنن قال -

الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال حدثنا عثمان بن ابل عفوا حدثنا محمد بن المصنع وهو العنز البصري وهو ثقة حافظ. توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثني - 00:00:30

محمد ابن جعفر وهو الهزلي مولاهم البصري. وتوفي عام ثلاثة وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ. قال حدثنا شعبة وشعبة كان زوجا لامه لام محمد بن جعفر. ولذا اصبح محمد بن جعفر اوثق الناس في شعبة - 00:00:50

حتى ان الامام احمد ويحيى بن معين اتيا اليه. فقالوا اخرج لنا كتابك عن فاخراج لهم كتابه ففتشر كتابه فلم يجدوا فيه خطأ قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتكى الواسطي نزيل البصرة. وهو امام كبير - 00:01:20

توفي والكبير هو ربنا عز وجل. توفي شعبة عام ستين ومئة الا سمعت مالك بن عرفة وهذا خطأ من شعبة على حفظه واتقانه قد اخطأ في والصواب انه خالد بن علقة. فقال مالك بن عوفطة نعم - 00:01:50

وخلال بن علقم يتقدم لنا انه ثقة قال سمعت عبد خير وهو الهمданى وهذا اسمه عبد خير. نعم. قال رأيت عليا رضي الله تعالى عنه اوتي بكرسي فقد علية. لم؟ قعد عليه؟ حتى يربىهم كيفية وضوء الرسول صلى الله عليه - 00:02:20

عليه وسلم. قال ثم اوتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثا ثم تممض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر الحديث. ابو داود والله اعلم انما ذكر هذه الرواية من اجل الجمع ما بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد. نعم. كيف يفعل - 00:02:50

الآن غرف غرفة بيمنيه. فيأخذ منها شيئا لفمه والباقي لاي كي لانه والباقي لانه واحد ثم ثنتين ثم ثلاث ولم يثبت عن الرسول عليه الصلاة السلام انه فرق ما بين المضمضة والاستنشاق. بل كان يجمع بينهما بل كان يجمع بينهما بينهما - 00:03:20

نعم ولو فرقت فلا بأس. ولكن السنة والافضل الجمع بينهما. هذا هو الافضل. قال وذكر وهذا الاسناد صريح ورجاله كلهم سقات كما تقدم. وشعبة اخطأ في بن عوفطة وهو خالد ابن علقة. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. وعثمان - 00:03:50

عن ابن ابي شيبة هو العبسي. الكوفي وهو ثقة حافظ. توفي سنة تسع ومائتين. قال حدثنا ابو نعيم وابو نعيم هو الفضل ابن دكين ابو نعيم الملائى الكوفي وهو ايضا ثقة ثابت توفي عام سبعة عشر او ثمانية عشر ومائتين - 00:04:20

نعم وهو من شيوخ البخاري قال حدثنا ربعة الكناني وربيعة الكناني هو وبيع بن عتبة وقيل بن عبيد الكناني وهو صدوق قال انا المنهال بن والمنهل ابن عمر ايضا صدوق نعم. قال عن زر بن حبيش وهو الاسدي من - 00:04:50

كبار التابعين وقد عمر انه سمع عليا رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث يعني مثل ما تقدم. وقال ومسح - 00:05:20

رأسه حتى لما يقطر. نعم. قال عندي في الحاشية اي مسح رأسه مسحا خفيفا فلم يقطر الماء ويحتمل والله اعلم انه حتى ماذا؟ يقطف. حتى قطع الماء هذا يحتمل. قال وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان - 00:05:40

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اسناد حسن جيد. نعم لعل ابا داود انما ساق هذه الرواية من اجل حتى لما يقطو. نعم قال حدثنا زياد ابن ايوب الطوسي. نعم وهو ثقة ويلقب - 00:06:10

قال حدثنا عبيد الله بن موسى وهو العبسي. نعم. وهو واثقة نعم. ومن شيوخ البخاري قال حدثنا فطر وهو ابن خليفة وهو ثقة. قال

عن ابى فروة وابو فروة هو ايضا ثقة. قال عن عبدالرحمن بن ابى ليلى وهو الانصارى - 00:06:40

قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه واحدة. ثم قال هكذا توضأ رسول الله صلى

الله عليه عليه وسلم. وطبعا حديث علي رضي الله عنه في صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام. هو احد - 00:07:10

احاديث ثلاثة. في بيان صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا احاديث كثيرة في بيان صفة وضوء الرسول صلى الله عليه

وسلم. وهذا من حفظ الله عز وجل لدینه - 00:07:40

وتعلمون ان الوضوء امر يتكرر كثيرا. نعم. فلذا رواه جمع من الصحابة لكن اصح هذه حديث ثلاثة. حديث عثمان بن عفان. خرجه

الشيخان. وقد جاء من طرق. نعم والثانى حديث ماذا يا ابو ناصر؟ قبل علي حديث عبد الله بن زيد ايضا خرجه الشيخان -

00:08:00

والثالث حديث علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا. نعم حديث علي في السنن وقد ساقه الدارقطنى مطولا. وباذن الله

سوف نأتي بهذه الرواية. واما حديث بن زيد فسوف يأتيانا بعد ذلك بمشيئة الله. نعم بقى روایة نقرأها و - 00:08:30

سوف تأتيانا بعد ذلك روایة ابن عباس عن علي باذن الله. قال حدثنا مسدد وهو ابن مستقبل وابو توبة وهو ربيع بن نافع الريبع بن

نافع وكلاهما ثقنان مشهوران - 00:09:00

وابو توبة هذه هي كنيته. قال جمیعا حدثنا ابو الاحوس. وابو الاحوس سلام بن سلیم الحنفی وهو ثقة توفي عام تسعه وسبعين ومئة.

حاء يعني هذا تحويل في الاسناد يعني الاسناد رجع الى ابى داود - 00:09:20

وحدثنا عمرو بن عون وهو الواسطي وهو ثقة. قال اخبرنا ابو الاحوص المحصلة ان ثلاثة ابو داود رواه عن ثلاثة كلهم وووه عن ابى

الاحوص. قال عن ابى اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمданی ابى اسحاق السبیعی - 00:09:40

وهو ثقة توفي عام سبعة وعشرين او تسعه وعشرين ومئة. كان صغيرا في عهد علي رضي الله عنه ان قال كان علي يخطب الجمعة

بالکوفة. فيقول كتب عمری اربع سنوات تقريبا فرفعني - 00:10:00

حتى ارى من حتى يرى علي رضي الله تعالى عنه. نعم. فهو لم يسمع من علي وانما سمع من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه. ابو

اسحاق هذا مكثر من الحديث جدا. نعم حتى قال - 00:10:20

علي ابن المدينة حديث کوفة يقوم على او نعم يعني يقوم على رجالين نعم ابو اسحاق السبیعی والاعمش نعم ابو اسحاق السبیعی

هذا نعم عمر حتى بلغ تقريبا تجاوز التسعين - 00:10:40

عندما توفي قال له الامیر ما الذي بقي فيك؟ قال الذي بقي فيي اذا قمت اذا قمت لا اسجد حتى اقرأ البقرة. هذا الذي بقي فيه.

نعم. اذا هو بحال شبابه ماذا يفعل - 00:11:00

اذن بحال الان يعني شفت تلاعب الشیطان يعني قد يكون الاستاذ احمد يدری يقولون بعض الناس يجي يلعب يلعب كرة يلعب يلعب

واذا جا يصلی جلس على الكرسي. اذا جا يصلی التراویح جلس عالكرسي. وهو - 00:11:20

ابد جالس يلعب رياضة ويلاعب اذا جا بیصلی التراویح جلس عالكرسي. کم يكون له من الاجر؟ ليكون له النصف نعم وهذا شخص

حدثني يقول اذا جيت اصلی او هو امام طبعا مو بمحمد واحد غيره الحمد لله - 00:11:40

مسجدنا يقول اذا جيت وصلی الفجر يقول لي شخص كبير في السن لا تطول بنا هو بعده ما ما صلح يقول لا تطول لا تطول بنا. يقول

اذا صلينا يجلس يتحدث مع صاحبه حتى تشرق الشمس. وقوفه. ايه. جالس يتحدث - 00:12:00

مع صاحبه عند باب المسجد اي والله اعلم نعم والله اعلم واقف نعم يقول يتحدث مع صاحبه نعم عند باب المسجد فيعني الشیطان

ولا الله عز وجل يعني بالذات اذا كان الانسان في عبادة يعطيه قوة ولذا - 00:12:20

يعني خاصة فيما سبق ايام الحج يعني تجد الشخص يمشي مسافات ولا يشعر ببعضها؟ لا يشعر ببعض ولو اراد ان يمشي هالمسافات

يعني في غير وقت حقي. نعم. يصعب عليه لكن تجد في الحج وفي - 00:12:40

عبدالله يعنيه. ولد عثمان بن عفان يقول ابن تيمية صح عنه عثمان رضي الله عنه يجي يكبر ويبي يصلی التراویح. ابى يصلی عفان

الوتر صلي الليل وهو ما يصلي الا ركعة. ما يصلي الا ركعة. يفتح بالفاتحة وينتهي بالناس - 00:13:00
ثم يوقع يعني ايش هالقوءة؟ ثم يركع رضي الله تعالى عنه ولذا عندما قتل رضي الله عنه يكون يوقع دمه على المصحف. ووقع عند
على قوله تعالى فسيكفيكم الله. وقد - 00:13:20

قتل قتلة عثمان وحتى شخص بعهد الحجاج. جاء كما يفسر لكي يعتذر عن الخروج في احد فاخبر انهم من قتلة للحجاج فقام
الحجاج نعم من قتلة عثمان قام الحجاج وقتله - 00:13:40

تسلط الظالمين على الظالمين نعوذ بالله من ذلك. فابو اسحاق يقول اللي بقى في عندي اذا قمت خلاص. ما اركع حتى سورة البقرة
نعم نسأل الله من فضله. قال عن ابي اسحاق السبئي عمرو بن عبد الله قال - 00:14:00
عن ابي حية طبعا ابو اسحاق ثقة ثابت وابو حية صدوق. كان يعني يبوي عن الضعفاء يدلس واللي اذا تكلم فيه والا لا بأس به. قال
رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فذكر وضوئه كله ثلاثة ثلاثا. قال - 00:14:20

ثم مسح رأسه يعني كم مرة واحدة؟ قال ثم غسل رجليه الى الكعبتين والكعبان ثم قال انما احبيت ان اريكم ظهور رسول الله صلى
الله عليه وسلم. فالصحابة كانوا حريصين على ان يعلموننا كيفية وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله نسأل ان يوفقنا ان
يوفقا - 00:14:40

اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. في الطهارة وفي الصلاة وفي جميع العبادات. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:15:10